العــــدد : ٨٠٧ — السنة السادسة عشرة

مكة المكرمة

الجمعة ١ جمادى الأولى ١٣٥٩ — الموافق ٧ يونيه ١٩٤٠

أم القرى

ولذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر	اشراق	ظهر	عصر
			د س	د س	د س	د س
١٨	السبت	٢	٩	١٠ ٤٠	٥ ٢٢	٨ ٣٦
١٩	الأحد	٣		٤٠	٢١	٣٦
٢٠	الاثنين	٤	٨ ٥٩	٣٩	٢٠	٤٦
٢١	الثلاثاء	٥			٢٠	٤٦
٢٢	الأربعاء	٦			٢٠	٣٦
٢٣	الخميس	٧	٥٨		٢٠	٣٦
٢٤	الجمعة	٨	٨ ٥٨	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦

اقوال مختارة

من ثمار العلم

قال الشاعر :

العــلم نور بين ايـ
دى الناس فى كل المطالب
فى العـلم توسـيع لأبـ
ـواب التجارة والمكاسب

عود على بدء

فى التعليم ايضاً

ألمعنا فى افتتاحية العدد السابق الى منافع التعليم ومزاياه بمناسبة مانشاهده من الجهود المبرورة التى تبذلها لجنة تشجيع المدارس الليلية فى هذه البلاد، تحت عطف الحكومة السنية، وبتشجيعها الميمون

وكنا بعد ذلك أزمعنا ان نجيل القلم (فى هذه الافتتاحية) فى ميدان آخر حافل بالازدهار من مآثر حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، فى اسعاد البلاد وضمان رفاهيتها واحياء أمجادها، فى مختلف الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية، ولكن استرعى انتباهنا، وجذب عنان تفكيرنا، ذلك النبأ الذى كنا نشرناه فى العدد الماضى نفسه، حول توحيد مناهج التعليم التحضيرى والأبتدائى فى عموم بلدان المملكة، توحيداً لمناهج التفكير، وتوحيداً لمناهج تنظيم الأعمال المفيدة، والمشروعات الهامة العتيدة، وذلك بمناسبة الشعور العام، باقبال البلاد على نهضة عامة شاملة، تتناول فيما تتناول شتى مرافق الحياة فهذا النبأ ـ والحق يقال ـ كان له صدى جميل فى جوانب النفس وأثار فى الفكر آمالا عذبة معسولة، وبسط امام اليراعة انواراً ساطعة، حفزتها لأماطة اللثام، عن مزايا توحيد التعليم، فى كلا قسيمه التحضيرى والابتدائى، بوجه خاص

وسبيلنا الى الكشف عن هذه الفوائد المدخرة الجليلة، هو سبيل البحث العلمى المقارن، وسبيل التحقيق العلمى الوازن، فما من أمة من امم العالم اعتزمت السمو الى ذرى المجد الرفيعة باقدام ثابتة وعزم مكين، وآمال مجنحة سامية، الا وقد وجهت عنايتها الى التعليم، والى تنظيم وسائل التعليم، فى شخص هاتين المرحلتين من مراحله الواسعة، وذلك لأن هاتين المرحلتين البدائيتين هما اهم المراحل واشقها واجدرها بالعناية والتنظيم، ففيهما تلقن الاذهان الصغيرة البسيطة مبادئ العلوم، وفيهما تهذب الطبائع الساذجة، وتروض على الهدى والصلاح وتحصن بمكارم الاخلاق.

عرف الناس كل هذا، وادركوا أن التعليم التحضيرى ويليه التعليم الابتدائى هما الاساس الذى تشاد عليه مقاصير التعليم الثانوى فالعالى، وانهما الجذر والجذع اللذان تنبت عليهما أغصان الثقافة النيرة، وتنمو عليهما ثمارها الزاكية، وازهارها الزاهية، ومن ثم عنى المخلصون بتدعيمها وتنظيمها وكان من اهم مقومات ذلك التدعيم وهذا التنظيم العناية باجرائهما فى كافة بلدان المملكة الواحدة على نمط واحد، نمط يجمع بين الجودة والأغراء، ويجمع بين السهولة والأنماء، ليصل من طريقه الجميع الى نتيجة ايجابية واحدة؛ وذلك انه اذا سار التعليم فى هذين القسمين على اسلوب واحد جنى الطالبون ثماراً منعشة شهية. لأن الطالبين الناشئين، بتوحيد برامج التعليم التحضيرى، وبتوحيد مناهج التعليم الأبتدائى يجدون انفسهم افواجا متحدة الاتجاه والاهداف، سائرة فى طريق معبد، محفوف بخمائل مملوءة بالجاذبية وبالنضرة، واذا تخرجوا من كلا القسمين فيجدون انفسهم اخوانا، متقابلين متحدين فى منابع التفكير متجانسين فى مبادىء التعليم، منسجمين فى المشارب والآراء، وهم بعد ان يجتازوا هاتين المرحلتين الاساسيتين، قمينون بكل تقدم ونهوض لأنهم حينذاك يكونون قد تذوقوا حلاوة التعليم، وتعرفوا كيف يجب العكوف على تحصيل العلم حتى النهاية، وحينذاك يكون لكل منهم الحق ـــ بحكم الادراك السليم والتصوير الحكيم ـــ فى اختيار لون الثقافة العالية التي يرتضيها لنفسه والتي يجد ذهنه اكثر استعداداً لها، ويجد ميوله أوفر انصياعاً وقبولا لها، والواقع الذى ليس له من دافع أن الاختلاف فى مناحى التعليم العالى نفعه يوازن تماماً، نفع الاتحاد فى مناحى التعليم التحضيرى، فالاختلاف فى افانين الثقافة العالية كله مفيد، وكله، منعش وكله سديد، ما دامت مبادئ الدين الصحيحة، وتعاليم الاسلام السمحة، متبعة، ومادامت الأوضاع الاجتماعية والخلقية الزكية معتبرة.

وجلاء الأمر وفصل القول فى مزايا الاختلاف فى الثقافة العالية، هو أنه بهذا الاختلاف المؤتلف، تتكون الأمة تكونا اجتماعياً منظماً سامياً، اذ يستطيع كل فرد من ذوى الثقافة العالية أن ينهض بالواجب العظيم الذى يلقى على كاهله خير نهوض، بما عنده من خبرة ودراية حافلة فى الشأن الذى يزاوله، فهذا عالم متضلع من علوم الشرع القويم، يقوم بارشاد الناس ويعلمهم ما فيه سعادتهم الدينية الحقة فى حكمة

البقية على الصفحة الخامسة

أنباء آخر ساعة

روما — بانهيار منطقة دانكرك المحصنة أصبح بحر الشمال كله فى حوزة الالمان.

روما — بلغت خسارة الحلفاء، فى المعارك التى دارت فى الشمال مليونا ومائتى الف أسير بين انجليزى وفرنسى وبلجيكى غير القتلى والجرحى وأغرق الألمان للحلفاء ٢٤ وحدة حربية و٦٦ باخرة نقالة واخرجت القوات الألمانية عن خطوط القتال ٢٤ فصيلة حربية و ١١٠ باخرة نقالة، وحطمت القوات الألمانية ٣١٠٠ طائرة وغنمت اسلحة ٨٠ فرقة من الحلفاء، وبلغت خسائر المانيا عشرة آلاف قتيل و ٨ آلاف مفقود وفقدت ٤٣٢ طائرة المانية.

لندن — تم فى ساعة مبكرة من صباح أمس جلاء جنود الحلفاء من دانكرك ونجحت قواتهم فى ايقاف هجوم الالمان، وصرح ان الأميرال البيريال الفرنسي كان آخر من غادرها، وقبل مغادرة جنود الحلفاء لدانكرك اتلفت الميناء وجعلتها غير صالحة للعدو. وتعلن وزارة البحرية الفرنسية انه اشتركت ٣٠٠ سفينة فرنسية، بين حربية وتجارية فى عملية الابحار، و ٢٠٠ قارب فرنسى صغير، وفقد الفرنسيون ٧ مدمرات وسفينة تموين واحدة، وانقذ اغلب البحارة، واصيبت سفن أخرى باضرار وعاد كثير منها للأعمال البحرية، وتعتبر خسائر الحلفاء ضئيلة بالنسبة للسفن المشتركة فى عمليات النقل.

روما — ألقى الوزير البريطانى الأول المستر تشرشل بيانه المنتظر وقال ان الحملة البريطانية أوشكت قبل أسبوع أن تفنى عن بكرة أبيها، وقال ان الجيوش البريطانية فى ظرف أربعة أيام كانت مشتبكة فى معارك دارت فى السوم وخسرت خسائر فادحة لدرجة انه لم يبق إلا ٣٠ جنديا، وقال: كنت أخشى ان اخبركم قبل أسبوع باكبر كارثة حلت بجيوش بريطانيا.

لندن — اعلن رسمياً امس فى فرنسا ان المصابين فى الغارة الجوية على باريس يفوق عددهم ماذكر سابقاً فقد بلغ القتلى ٢٥٩ شخصاً منهم ٤٩ من اعضاء القوات العسكرية، وبلغ مادمره الفرنسيون للعدو ٢٥ طائرة.

وقد قابل الحلفاء اغارة الالمان هذه بالمثل فارسلوا طائراتهم فألقت قنابلها على مصانع وصهاريج نفط المانيا الغربية واغارت على الاهداف العسكرية وعلى مدينة فرانكفورت ودمرت مطارات العدو فى هولندا وفى شمال المانيا واغارت على جنود الالمان بالقرب من دانكرك وعطلت مواصلاتهم فى جنوب بلجيكا ولم تعد ثلاث طائرات بريطانية فى جميع هذه الاغارات.

وقد اغارت طائرات المانيا على ميناء الهافر الفرنسية فى ثانى ليلة على التعاقب. ويقول مراسل امريكى فى ميونيخ ان طائرات اغارت مساء امس على ميونيخ. وقد أعلن رسمياً اليوم فى لندن انه على الرغم من المعارك الاخيرة فان لدى بريطانيا طائرات اكثر مما كان لديها فى بدء الهجوم على الميدان الغربى.

مصر — تتوقع الدوائر الدبلوماسية فى لندن ان يخطب السنيور موسولينى ويتوقع عرض مطالبه التي لايقبلها الحلفاء وسيكون هذا الرفض سبباً لدخوله فى الحرب. ويعد الاسطول الايطالى الجوى من الاساطيل القوية وان لم يصل الى قوة الاسطول الجوى الالمانى وترى الدوائر اللندنية ان هناك علاقة بين هجوم الالمان الاخير وعرض هذه المطالب كما ترى ان تقديمها هو آخر مرحلة لاعداد الشعب الايطالى للدخول فى الحرب.

مصر — غادر روما اليوم القسم الاكبر من موظفى السفارة البريطانية الى فرنسا ولم يبق من البريطانيين فى روما الا الموظفون السياسيون وقد اقفلت الجامعات أبوابها قبل الموعد بامر من الحكومة، ويظهر ان لذلك علاقة بدخول أيطاليا للحرب.

البقية على الصفحة الثامنة

خلاصة الانباء البرقية من جميع المصادر الدولية

... فى ٢٣ منه — تفيد النشرة الحربية الفرنسية التي صدرت هذا المساء بان الجيوش البريطانية ... الآن فى شمال فرنسا لا زالت تقاوم العدو بكل عنف وشدة ومع أن الهجمات الألمانية ... بمنتهى الشدة من الشرق ومن الغرب فانها لم تفقد حتى الآن شيئا من معنويتها ... جيشها.

وبتسليم ملك البلجيك فتح الباب على مصراعيه للعدو من الجهة الشرقية الى كل من فورنس ودان كرك.

ومن المعلوم أن مدينة فورنس تقع فى منتصف الطريق بين اوستند ودان كرك وأصبحت جيوشنا الآن مع الجيوش الفرنسية تواجه خطراً جسيما يستفحل أمره ويتزايد فى كل يوم.

ويقوم الاسطول الفرنسى بحراسة الموانيء وطرق المواصلات لتمهيد سبيل لقوات الحلفاء للتمكن من الانسحاب حيث أصبحت هذه القوات معزولة عزلا تاما عن مراكزها الرئيسية واصبح من الخير لها أن تتمكن من تنفيذ مشروع الانسحاب وقد قامت قوات الحلفاء بالأمس بهجمة عنيفة على العدو فى جبهة السوم فامكن بهذه الهجمة تخفيف وطأة زحفه حيث كان يحاول عبر هذا النهر من الجهة الجنوبية

وقد أسفر هذا الهجوم أيضا عن أسر بضع مئات من الألمان.

وتفيد النشرة الفرنسية الصادرة فى صباح اليوم بان الخسائر التي تكبدها العدو فى صباح ومساء الأمس بالجبهة الشمالية كانت فادحة جدا.

وقد تمكنا من تحطيم جميع الآلات والمواد التى تركناها خلفنا عند انسحابنا حتى لا يستفيد منها العدو الزاحف.

وتقوم الحكومة البريطانية الآن بمجهودات جبارة لزيادة انتاج المصانع الحربية ، فجميع هذه المصانع الكثيرة العدد تشتغل بغير انقطاع اثنتي عشرة ساعة فى كل يوم وقد أعلن وزير العمل البريطانى بان عطلة أيام الأحد قد الغيت من هذه المصانع وأصبحت تعمل فى كل يوم والغيت ايضا جميع الاجازات السنوية التى كان يتمتع بها العمال.

وأعلن وزير الحربية بان فى عزم الحكومة أن تفرض ضرائب جديدة على الشعب لتقوية السلاح فى القريب العاجل ، وهناك فى الولايات المتحدة تقوم الحكومة الامريكية بتقديم جميع التسهيلات اللازمة لنقل الأسلحة والطائرات الحربية التي اوصى بها الحلفاء.

وقد صرح أحد المتكلمين بلسان الحكومة الفرنسية فى باريس بان الطائرات الأمريكية أصبحت ترد الى فرنسا بصورة منتظمة وبكثرة لا بأس بها.

وقد اتخذت الحكومة البريطانية عدة اجراءات شديدة أخرى ضد الآريين المقيمين فى بريطانيا فحتمت على كل فرد منهم أن يقدم نفسه مرتين الى البوليس فى كل يوم لأثبات وجوده وأن يخطر البوليس أولا باول عن تنقلاته وحركاته والجهات التي يذهب اليها والأشخاص الذين يزورهم والوقت الذى يقضيه فى زيارتهم.

وقد بدىء من منتصف هذه الليلة فى نقل النساء والأطفال من ساحل انجلترا الجنوبى الى منطقة ويلز.

لندن — هاجمت قاذفات القنابل مطار استافنجر

لندن — استولى الحلفاء على نرويج الميناء النرويجى مساء امس مع قريتين الى شرقية ودارت المعارك فى شوارع نرويج واعترف الالمان باحتلال الحلفاء النرويج ، ولسلاح الطيران البريطانى اثر فى ذلك

لندن — امر وزير الدفاع فى رومانيا بعدم دخول الاجانب فى اماكن النفط وموانى الشحن فى البلاد الا بجواز

مصر — تقول الدوائر الوثيقة بلندن ان الحملة البريطانية لاتزال سليمة وقد انسحبت بضعة اميال نحو الشرق وتساعدها قوات فرانسا

مصر — قالت جريدة امريكية ان تسليح بلجيكا ضربة شديدة على قضية الحلفاء.

روما — تفيد أنباء بغداد أن حكومة العراق قررت تأسيس جامعة فى بغداد.

روما — أصلت القوات الألمانية مدينة دانكرك ناراً حامية واحتلت ليل وحطمت غواصة فى بحر الشمال.

برلين — تفيد الأنباء الأخيرة بانه يوجد الآن أكثر من مائة الف جندى معظمهم من الفرنسيين والبلجيكيين هم الآن على أبواب الحدود الاسبانية فى انتظار اذن من الحكومة الاسبانية لهم بالدخول إلى أسبانيا.

برلين فى ٢٢ منه — اصدرت السلطات البريطانية قرارا يقضى بعدم السماح بقبول الرسائل والبرقيات الى الجيوش البريطانية التى تحارب الآن فى الجبهة الغربية

لندن — صرح المستر داف كوبر وزير الاستعلامات البريطانى فى اذاعة له بالأمس بأنه قد أصبح من الضرورى لنا أن نعمل كل فى ما طاقتنا لسحب جيوشنا من مراكزها الحالية فلن يكون لهذا الانسحاب أى معنى للهزيمة.

فبالرغم من النيران الحامية التى يصلى بها العدو جيوشنا فى بلجيكا مدى اسبوعين كاملين فان جنودنا لم تتحطم عزائمها ولم تتزحزح عن مراكزها قيد شبر وقد فعلوا كل ما عهد اليهم بكل شجاعة واقدام فصدوا هجمات العدو بنجاح ثم انسحبوا بعد ذلك بنجاح.

ولم تضع مجهودات جيوشنا عبثا فقد أعطت مجالا واسعاً الى الفرنسيين لتقوية جبهتهم الجديدة التي أقاموها حول نهرى السوم والاين وقد تمكن الفرنسيون من اقامة جبهة قوية هناك ولا زالت المعارك دائرة هناك حيث تقوم طائراتنا بدور خطير لشد أزر الجيوش الفرنسية التي تحارب العدو بكل عنف وشدة كما أن الطائرات البريطانية تقوم فى الوقت نفسه بغارات عنيفة على مراكز الألمان فى المانيا نفسها فالقت قنابلها على عدد كبير من هذه المراكز فى دوسلدورن و بريسباك ودكو وهامبرج و بريمن وكولون وفضلا عن ذلك فقد دمرت من مستودعات البانزين وملتقيات الخطوط الحديدية وشلت قسما لا يستهان به من حركة مواصلات العدو وأسقطت كثيراً من طائرات الأعداء.

وقد كان لاستسلام الملك ليوبولد بجيوشه الى الألمان تأثير كبير فى الصحف البريطانية.

برلين فى ٢٢ منه اتخذت الحكومة اليابانية اجرآت سريعة بشأن اتجاه سفنها الموجودة فى أوربا فأرسلت التعليمات اللازمة الى السفن اليابانية التى على السواحل البريطانية والتى كان فى نيتها أن تغادر هذه السواحل اليوم مارة بسواحل أوربا بأن تعدل اتجاهها وان ترسو الى أقرب ميناء أمريكى

موسكو فى ٢٢ منه — علمت الحكومة الروسية رسميا أن الحكومة الانجليزية قررت أرسال وفد بريطانى رسمى الى موسكو لتقوية العلائق الودية بين الحكومة البريطانية والحكومة الروسية

وبالنظر الى الظرف الحالى فأن الحكومة الروسية تعلن رسمياً أنها لاتستطيع قبول أى وفد بريطانى سواء كان مبعوثا بصورة خاصة أو بصورة رسمية فوق العادة

وتعلن الحكومة الروسية رسميا بأنه اذا كان مقصد الحكومة الأنجليزية من أرسال هذا الوفد هو السعى لتجديد العلائق التجارية والاقتصادية بين الدولتين فقط فقد كان فى امكانها أن تفعل ذلك بواسطة سفيرها فى موسكو أما اذا كان مقصد الحكومة البريطانية من أرسال هذا الوفد هو الخوض فى مسائل أخرى فأن الحكومة الروسية لاتوافق على الدخول مع انجلترا فى أية مسألة غير المسائل الاقتصادية وقد أرسل الرفيق مولوتوف رئيس الوزارة الروسية ووزير خارجيتها التعليمات اللازمة الى المسيو ماتسكى سفير الحكومة الروسية فى لندن لأبلاغ الحكومة الانجليزية بهذا القرار واصدرت الحكومة الروسية بلاغا رسميا بهذا الموضوع

روما — تعترف البلاغات الانجليزية بخطورة الحالة الا أنهم لايزال لديهم بريق من الأمل فى أن تنتهى تلك المعارك الحامية الوطيس بانتصارهم على الساحل الفرنسى حيث يفيدون أنهم أقاموا التدابير ضد القوات الالمانية

وتفيد أنباء واردة من برلين ان افواجا افرنسية من الهابطين بالمظلات الواقية قد هبطت الى اراضى إنجلترا الجنوبية

ويؤخذ من بوروس ان جما كبيرا من الشعب الاسبانى أقام مظاهرات هائلة والف موكبا كبيرا وسار فى الشوارع وهو يحمل لوحاً كبيرا مكتوبا عليه جبل طارق ملك لاسبانية

وتألفت مظاهرات أخرى من هذا النوع فى مدن اسبانية أخرى

وجاء فى البلاغ الفرنسى الحربى أن جنود الحلفاء قد ارتدت فى مقاطعة فلانسين وان القوات الالمانية تداحتلت هذه المقاطعة

وتفيد الانباء الواردة من اليابان بانه قد تألفت فى طوكيو وزارة حربية جديدة بالنظر الى الحوادث الحاضرة

روما فى ٢٤ منه — ختمت المعركة الهائلة الألى الدائرة فى الجبهة الغربية بانهزام قوات الحلفاء فى فلاندر وقد أصيب الجيش الأفرنسي فى هذه المعركة التى دامت عشرين يوما بخسارة عظيمة.

وقد استسلمت فرقتان ووقع ساحل بحر المانش برمته فى حوز القوات الألمانية.

روما فى ٢٤ منه — احتج وزير خارجية الريخ لدى باريس بواسطة الحكومة السويدية على معاملة الأفرنسيين للضباط الألمان الذين وقعوا اسرى فى أيديهم، وهذا الاحتجاج هو أيضاً انذار لحركة هائلة.

برلين فى ٢٤ منه — اتخذت الحكومة البريطانية اجراءات وتدابير احتياطية جديدة فى جزيرة مالطه فنى مساء الأربعاء الماضى قام الجنرال لوبى نائب الحاكم العام بجزيرة مالطه باصدار امر رسمى باغلاق جميع مدارس الجزيرة .

روما فى ٢٤ منه — تفيد الأنباء الواردة من باريس أن وزارة الدفاع الوطنى الفرنسية أصدرت مرسوماً يقضى باستدعاء القسم الأخير من طبقة سنة ١٩٣٩ وسنة ١٩٤٠ .

برلين فى ٢٤ منه — أصبحت الحالة الاقتصادية فى بريطانيا بعد استسلام الجيوش البلجيكية أشد خطراً مما كانت عليه .

وفى سنة ١٩٣٨ كان أكثر من ٤٠ ٪ من صادرات بلجيكا يرد الى بريطانيا وكان ما يصدر من هولندا الى انجلترا بمعدل ٢٢ فى المائة من الصادرات الهولندية وقد أغلقت جميع هـذه الأسواق الآن عن انجلترا .

برلين فى ٢٤ منه — انتهت المفاوضات التجارية بين المانيا و يوغوسلافيا بنجاح من أمس .

لندن فى ٢٤ منه — علم فى لندن هذا المساء ان الحكومة الايطالية يوم الثلاثاء الماضى قطعت حبل المفاوضات التى كانت تدور بينها و بين الحكومة الانكليزية لوضع أنظمة جديدة للرقابة لانكلترا.

ومن المعلوم أن السير والتر ريند كان قد عاد من روما فى الاسبوع الماضى بعد ان تمكن من الوصول الى اتفاق تام مع الحكومة الايطالية على النقط الأساسية

غير أنه بعد أن وصلت المحادثات بين الدولتين الى هذا المدى الواسع من النجاح قامت الحكومة الايطالية اليوم فقطعت حبلها وعادت صحافتها الى بسط مطالبها فذكرت جريدة لابوروفاشيستيا وهى من كبريات الصحف الايطالية أن مسألة كورسيكا يجب أن يتم البت فيها من الآن .

ثم عادت فكررت أن كورسيكا ايطالية و يجب أن تعاد الى ايطاليا حالا .

وقد علم من باريس أن الصحفيين الايطاليين الذين كانوا يقيمون فيها قد حصلوا على جوازات سفرهم خلال اليومين الماضيين للعودة الى ايطاليا وقد أعدوا عدة الرحيل بالفعل وأصبح الآن عدد كبير منهم فى طريقه الى ايطاليا .

وقد توجه اليوم سفير ايطاليا فى المانيا الى مقر الهر هتلر فى الجبهة الغربية حيث استقبله هناك

وتفيد الأنباء الواردة من روما أن الحكومة الايطالية بدأت من اليوم تنفيذ مرسوم التعبئة العامة للمدنيين وقد استولت بالفعل على عدد كبير من المصانع الايطالية .

وجاء من واشنطون أن الرئيس روزفلت قد قدم مشروعا باعتماد مبلغ اضافى قدره الف مليون دولار لتعزيز الدفاع .

وقد ذكر الرئيس روزفلت ان المفاجآت التى تقع بصورة متواصلة تبعث على الاعتقاد التام باحتمال امتداد لهيب الحرب الى سائر أنحاء العالم فمن الواجب اذن علينا نحن الأمريكيين أن نعد العدة من الآن لمجابهة هذه المفاجآت وأن نعمل بكل ما اوتينا من قوة على تقوية دفاعنا الجوى وسلاح مقاومة الطائرات .

وسيعود غدا تسعمائة امريكى من اوربا على ظهر الباخرة الأمريكية (الرئيس روزفلت) .

برلين — اصبح الجيش الالمانى الآن على مسافة ستة اميال فقط من كل من مدينتى بوبلر وكوردب .

وما زال القتال دائرا بين القوات الالمانية والحلفاء من انجليز وفرنسيين وقد عبرت قوات الحلفاء قنال شاف الواقع غرب فلانسيين واحتلت القوات الالمانية مركز بن هامين فى تلك المنطقة

اما فى الجبهة الغربية فان العدو لا زال يواصل انهزامه .

وقد اصبحت كل من لا باسى ولايبيج وهانسبوج و برموزيل فى ايدى الالمان .

وأخذت الجيوش الألمانية تواصل زحفها على ميناء دانكرك الواقعة غرب ميناء كاليه وقامت الطائرات الألمانية بغارة عنيفة على مراكز هذه الميناء الحصينة فحطمها وألقت قنابلها على نسافة للعدو كانت راسية فى تلك الميناء .

وقام العدو فى الجبهة الغربية بهجوم على القوات الألمانية مستخدما عدداً كبيراً من الدبابات وقامت الجيوش الألمانية بصده فى الحال بعد أن ألحقت به خسائر جسيمة حول نهر سوم وقد تحطمت للعدو فى تلك الهجمات ثمانية وثلاثون دبابة .

وتقدر الخسائر الجوية التى فقدها العدو بالأمس باثنتين وتسعين طائرة حربيـة سقطت منها ٦٣ بواسطة طائراتنا المطاردة أما الباقى فقد اسقطته المدافع المضادة للطائرات وفى مطار واحـد من مطارات العدو تحطمت خمس عشرة طائرة من قاذفات القنابل .

أما الطائرات الألمانية التى فقدت فى تلك المعارك فقد بلغت ٢٣ طائرة .

وتمكنت الزوارق الألمانية البخارية من اغراق نسافة بريطانية وغواصة للعـدو بالقرب من الساحل البلجيكى .

توزيع الصر التونسى

سبق ان طلبت جمعية المطالبة باوقاف الحرمين الشريفين غير مرة الى كل من له حصة فى الصر التونسى لعام ٥٦ أو عام ٥٧ ولم يتقدم حتى الآن لتسلمها ان يراجع اللجنة المختصة بالتوزيع للحصول عليها وحيث ان بعضهم قد راجع اللجنة فعلا وتسلم ما يخصه من ذلك و بقيت حصص كثيرة لم تسلم لأربابها بسبب تخلفهم عن المراجعة فقد اقتضى الحال نشر اسماء هؤلاء المستحقين المتخلفين وغيرهم ؛ والجمعية ترجو ان يبادروا الى مراجعة الشيخ عرابى سجينى بادارة كاتب عدل مكه يومياً بعد الظهر خلال شهر واحد من تاريخه لتسلم ما هو لهم بدون تأخير ومن تأخر عن المراجعة فى المدة المذكورة يسقط حقه وهاهى اسماؤهم :

نمرة

٣٧ فاطمه بنت محمود بدوى عقاد
٤٠ مسفر بن احمد ابوراس البيشى
٤٢ عمر وبدور ولدا محمود رواس وخليل وحسين ويحيى ابناء عبد الله رواس
٤٣ وهبى ومحمود ابنا يحيى ممتاز
٦١ فاطمه بنت محمد الداعورى السحلبجى
٦٩ مريم بنت السيد خالد عطرجى ومحمد اخوها الشقيق
٨٤ عبدالله وجميلة ولدا عبد الرحمن بن صبحى حلاق
٩٧ اولاد السيد هاشم بن عقيل
١١١ احمد ونور ولدا صالح دمنهورى الخياط وداود دمنهورى وابنا على سقا الخياط
١٥٢ بنات سالم زقزوق
١٥٣ اولاد السيد عبد الله مرغنى
١٨٧ محمد بن خالد شبكه
١٩١ بنتا ابراهيم ارنؤطى وأولاد شلبى الجزار
٢٠٤ عبد رب الرسول القواس
٢٠٦ أبناء على بدرى وأولاد اسحـاق بخش وأولاد أبو السعود
٢٢١ أولاد بكر رفيع وأولاد حسن رفيع
٢٤٧ أولاد هزاع بن ناصر
٢٧٣ أولاد على بسيونى ومحمود بن محمد بسيونى
٢٨٩ سعيد وعلى ابنا محمد بن رشيد
٢٩١ نور وجميلة بنتا محمود دورلى
٣٢٥ بنتى على رواس وأولاد محمد رواس
٣٣٣ محمد بن أبو بكر مفرح
٣٥١ نور بنت العيونى وأولاد عبـد الله عيونى وأولاد عبد الرحمن عيونى
٣٥٧ أولاد محمد على محلاوى
٣٦٩ علوية بنت صالح نايته
٣٨٣ فاطمة بنت مصطفى معمرجى
٣٨٦ جواهر بنت محمد قاضى
٣٩٠ آمنة بنت محمد حميد الزمزمى وعلى بوصى
٤٠٦ ولدا احمد محضر وولدا حسـن بن عبد الله محضر
٤١٤ نور بنت السيد حسن مدهر
٤٣١ أولاد السيد حسين هلال
٤٣٣ ابنا محمود سفر
٤٤٥ أبناء عبد الله كلش
٤٤٩ محمد بن خالد شبكه
٤٥٣ خديجة ومحمد ولدا محمد سعيد فته
٤٦٥ بنات احمد سبحى
٤٧٥ فاطمة بنت عباس تونسى
٤٨١ صفية وزين بنتا محمد حديدى الزمزمى
٤٨٣ عثمان بن أمين نحاس وزين بنت على نحاس
٤٩٤ / ٥٠٢ / ٥٠٤ عبدالمعين بن فهيم ومسعود بن عبدالمعين الكريمى
٥٠٦ رحمة بنت محمد باسلامه
٥٣٣ أبناء الشريف هزاع بن ناصر
٥٣٥ سعيد وعلى ابنا محمد بن رشيد
٥٣٩ مريم بنت احمد نجار الطيب ومحمد بن صالح ابن خليل نجار
٥٦٥ ورثة حسين بن عبد الله باسلامة
٥٦٧ آمنة بنت محمد بسيونى
٥٨٣ مريم بنت احمد نجار
٥٨٦ على بن حسين حمامى
٥٨٧ أولاد السيد على بن عقيل
٨٨٥ اولاد اسحق بن عقيل
٦٠١ حسن الماس بسام
٦٠٤ محمد سعيد بن صدقة عبد الحق
٦٢٢ محمد وجواهر ولدا حسن بن على نجار
٦٢٧ ولدا محمد دحلان بن عثمان
٦٣٣ عمدة حارة جرول
٦٣٤ عمدة حارة الباب
٦٣٥ عمدة حارة الشبيكة
٦٣٩ عمدة حارة الشامية
٦٥٤ اولاد هزاع بن ناصر
٦٦١ خديجة بنت عبد الرحمن يمانى
٦٦٢ اولاد احمد بن هلال سنبل
٦٦٦ رحمة بنت ياسين المعلم
٦٦٧ اولاد السيد احمد معلم
٦٨٤ بنات محمد صالح كمال و بنات حسين كمال
٧٠٦ احمد بامصفر وبكر بامصفر
٧١٦ بنات محمد جميل عرب
٧١٩ الشريف محمد على بن احمد عدنان
٧٢١ ناجية وفريدة بنتا ياسين
٧٢٨ داود ابو الفرج
٧٣٨ فاطمه وآمنه بنتا سلطان شمس
٧٦٦ على بن حمد الخطيب
٧٧٠ مصلح بن زينى
٧٧١ الشريف عبدالله بن سعيد عنقاوى
٧٩٧ آمنه بنت عبد الرحمن هنيدى الزمزمى
٨٠١ حسن الفى
٨٠٤ اولاد صالح خيمى
٨٠٦ بكر شاولى
٨٠٧ جميلة بنت محمود نوربانه
٨١٣ فاطمه بنت معتوق حلبى
٨١٩ اولاد عبدالله حويت
٨٢٤ عباس جعفر

حوادث واخبار محلية

سمو الأمير عبد الله الفيصل

[illegible] أن حضرة صاحب السمو الملكي الأمير [illegible] نجل حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل [illegible] حالة [illegible] ستتحرك ركابه [illegible] من الرياض قريب الى الطائف . وذلك بعد أن احتفل بعقد قرانه سموه في الرياض منذ أسابيع ونزف هذه البشرى السارة الى القراء ونقدم خالص التهاني لسمو الأمير المحبوب ، راجين من الله لسموه دوام السلامة والهناء في حله وترحاله .

الشيخ محمد عيد الرواف

تقدم الى جدة يوم الأحد الشيخ محمد عيد الرواف عضو مجلس الوكلاء قادما من سوريا عن طريق مصر ، فوصل الى مكة معتمراً ثم توجه الى الطائف . فنرحب به .

ترقية ضباط

متخرجين من المدرسة العسكرية

جاءنا من رئاسة اركان حرب الجيش العربي السعودي ان معالى وكيل الدفاع قد وافق على القرار الذى اتخذته بشأن ترفيع الضباط الآتية اسماؤهم ، المتخرجين من المدرسة العسكرية فى عام ١٣٥٨ الى رتبة ملازم ثان لكل واحد منهم ، تقديرا لكفاءتهم واقتدارهم ، وهم كل من الشيخ كامل الدباغ ، وجميل شيناوى ، وأحمد عنانى ، وحسن ناظر ، ومصطفى كردى ، وطاهر يوسف ، وحمد الشميمرى ، وابراهيم الرشيد ، وعبدالله المطلق ، ومحمد بيله .

فننشر هذا النبأ القيم ، مغتبطين بهذه الجهود النبيلة الموفقة التى تقوم بها حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى سبيل النهضة العسكرية الجديدة ، شأنها فى كل المرافق الحيوية ، ادام الله جلالته ذخراً للعروبة والاسلام .

بعثة أندونيسية

يلتحق أفرادها بمدرسة تحضير البعثات

وصلت من جاوا الى العاصمة فى هذه الأيام بعثة علمية مكونة من خمسة طلاب ، اربعة منهم جاويون وواحد من سومطرا ، وذلك بقصد الالتحاق بمدرسة تحضير البعثات ، وقد اكمل هؤلاء الطلاب دراستهم الابتدائية فى بلادهم وحضروا الى هنا لاتمام الدراسة الثانوية فى مدرسة تحضير البعثات ، وليواصلوا تعليمهم العالى . وقد التحقوا بالفعل بالقسم الداخلى فى هذه المدرسة حيث يلاقون من العطف والتشجيع ما يلهج ألسنتهم بالشكر والتقدير .

وكيل وزارة المالية

مكث حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية فى الطائف بضعة ايام ثم عاد الى العاصمة فى ليلة الأربعاء حيث والى سفره الى جدة فى الليلة نفسها طبقا لما تقتضيه مهام منصبه الرفيع وقد آب سعادته من جدة الى العاصمة فنرحب بسعادته اجمل ترحيب .

مدير عام وزارة المالية

أقام سعادة مدير عام وزارة المالية الشيخ محمد سرور الصبان بضعة أيام فى الطائف ثم عاد فى ليلة الأربعاء الى العاصمة حيث توجه الى جدة نظراً لما تقتضيه مهام عمله ، وقد عاد الى العاصمة فنرحب به أجمل ترحيب .

انتقال

بعض شعب وزارة المالية الى الطائف

ينتظر انتقال بعض شعب وزارة المالية الى الطائف ، فى خلال الاسبوع القادم ، وذلك لقضاء فصل الصيف هناك ولاجراء الاعمال حسب المعتاد

احداث شعبة جديدة

ببريد الطائف

كانت ادارة البرق والبريد العامة اقترحت احداث وظيفة مأمورية الحوالات والطرود بالطائف لقبول الحوالات والطرود الى كافة الجهات وذلك بالنظر لما لاحظته من فوائد هذه الوظيفة للعموم ولزومها وقد صدر الامر السامى بالموافقة على هذا الاقتراح .

ومن المناسب ان نشيد باهمية هذه الوظيفة من الوجهة الاقتصادية والعمرانية فبها تنتظم مصالح الجمهور ، ولا نرتاب فى ان التجار وارباب المصالح يهمهم هذا النبأ ، لانه فى صالحهم ، وسيقابلونه بما يستحق من الغبطة والابتهاج والثناء .

من مديرية المعارف

تعلن مديرية المعارف العامة انه قد صدرت الموافقة السامية بفتح مدرسة اولية فى الخبر ، وان هذه المدرسة تشتمل على التشكيلات الآتية :

الراتب الشهرى	
١١٠٠	مدير
٥٥٠	معلم
١١٠٠	« ملم باللغة الانكليزية

فعلى من آنس فى نفسه الرغبة والكفاءة للقيام باحدى هذه الوظائف ان يراجع مديرية المعارف العامة

مشروع المدارس الليلية

كان للدعوة التى نشرناها فى الاعداد السابقة حول مشروع المدارس الليلية ، والاهتمام بتشجيعه بالنبأ الزهيد المقرر دفعه شهريا ، صداها الملموس فى نفوس كثير من المواطنين فهب كثير منهم لاستجابة تلك الدعوة وكتبوا أنفسهم اعضاءا مؤازرين لهذا المشروع العلمى فنرجو لهذا المشروع النجاح .

حركة البواخر

بيان البواخر الواردة لميناء جدة

بتاريخ ٢٢/٤/٣٥٩ وصلت الباخرة ملحق من عدن والحديدة وعليها ٥٤٣٣طرد بضاعه و١٨ راكب منهم ٣ صفار وفى ٢٣ منه وصلت الباخرة واشنقطونين من نيو يورك وعليها ٢٨٣ طن بضاعه و بتاريخه وصلت الباخرة ارتريا من مصوع وعليها ٣٢ طرد بضاعه . و بتاريخه ايضا وصلت الباخرة إكسليور من نيو يورك وعليها ١٥٦ طن بضاعه ، وفى ٢٥ منه وصلت الباخرة تالودى من السويس وينبع وعليها ١٢٠٦٠ طرد بضاعه و ٤١ راكبا منهم ٢ صفار ، وفى ٢٦ منه وصلت الباخرة فيرفل ستى من نيو يورك وعليها ١٥٣طن بضاعه ، وفى ٢٨ منه وصلت الباخرة تالودى من بورتسودان وعليها ٥٦ طرد بضاعه و ٢ ركاب .

بيان البواخر الصادرة من ميناء جدة :

بتاريخ ٣٥٩/٤/٢٢ سافرت الباخرة ملحق الى بورتسودان ، وفى ٢٣ منه سافرت الباخرة واشنقطونين الى كلكتا ، و بتاريخه ايضا سافرت الباخرة ارتريا الى السويس ، وفى ٢٤ منه سافرت الباخرة إكسليور الى كلكتا ، وفى ٢٥ منه سافرت الباخرة تالودى الى بورتسودان وعليها ٤ ركاب ، وفى ٢٧ منه سافرت الباخرة فيرفل ستى الى كلكتا وفى ٢٨ منه سافرت الباخرة تالودى الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٤٢ راكبا منهم ١٠ لينبع والوجه .

من وزارة المالية

بناء على أن بعض التجار يستوردون أرزاً ينقص عبوه عن العبو التجارى المعروف و بالنظر لما فى ذلك من ضرر بالمستهلكين من أبناء هذه البلاد لعدم تمييز المستهلك بين وزن عبو ووزن عبو آخر قريب منه . فان وزارة المالية تحظر عموم التجار المستوردين بان كل تاجر يستورد أرزاً ناقصاً عبوه عن العبو التجارى المقرر فانه يحجز وتتخذ نحوه الاجراءآت اللازمة . ولذا أعلن . ٤—٥

رجاء

ترجو ادارة الجريدة من عموم المشتركين الذين لم يسددوا اشتراكهم ويهمهم وصول الجريدة اليهم ان يبادروا بتسديد ماعليهم من اشتراكات حتى نهاية عام ١٣٥٩

الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ١ يونيو ١٩٤٠ الموافق ٢٤ / ٤ / ٣٥٩ لمكة والطائف وجدة وينبع والوجه والمدينة والمسيجيد والليث ونجران :

الاصابات بالأمراض العفنة

مكة زحار ٤ ، الطائف زحار ١ جده زحار ٨ ينبع زحار ٣ ، المسيجيد زحار ٤ ، المدينة زحار ١١ الليث زحار ١ ، نجران زحار ٤ نكاف ١ المجموع الكلى ٣٧ .

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ١٥ نساء ٢٨ أطفال ٣٢ اليكون ٧٥ .

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ١٠٩ ، الداخلون ٧٦ ، الخارجون ٤٨ ، المتوفون ، ١٣ الباقون ١٢٤ .

اللقاح ضد الجدرى

بلغ عدد الملقحين ضد الجدرى فى هذا الاسبوع ٢٧٦٩ شخصا .

الكشف والعلاج بالكهرباء

عدد الذين تعالجوا بالأنواع الكهربائية ٢٧ شخصيا

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٣٦٥٧ شخصا منهم ١١٢ بالأمراض الاذنية و ٢٥٨ بالأمراض العينية و ١٠٥ بالأمراض النسائية و ١١٩ بالأمراض الزهرية و ٨ بالأمراض السلية .

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٣	٢٩
الطائف	٢٥	١٥
المدينة	٤٠	٣٠
الوجه	٢٨	٢٥

اعلان

من وزارة المالية

رغبة فى تسهيل الشؤن التجارية ومراعاة لمصلحة التجار العامة قد اعتمدت مراكز الرسوم الجركية فى المملكة العربية السعودية اعتبار ابتداء العشرة الأيام الاولى المسموح بها من ايام تخزين البضائع بالمخازن الجركية تبتدئ من تاريخ انتهاء تفريغ حمولة الباخرة التى تحمل البضاعة المراد تخزينها بها . و بعد انتهاء ذلك كله تستوفى رسوم التخزين المقررة . ولاعلان العموم بذلك جرى نشره . ٢ — ٤

وكيل الجريدة بالمدينة

اعتمدت ادارة جريدة أم القرى الاستاذ احمد رضا حوحو وكيلا لها بالمدينة المنورة . وهى توجو مراجعته فيا يختص ببيع الجريدة واشتراكاتها ، كما ان الجريدة تباع بدكان حمزه صادق خليفة بقرب حوش الجمال .

نظام التطعيم ضد الجدرى

وطرق الوقاية من الأمراض المعـــــدية

تعلن ادارة الصحـة فيما يلى بعض المواد من نظامى التطعيم ضد الجدرى والاحتياطات الصحية لوقاية من الأمراض المعدية وترجو مراعاة ماجاءفيها.

المادة ١ — من نظام التطعيم ضد الجدرى .

المادة ٢ — يعتبر الشخص ملقحا بطعم الجدرى بحسب هذا النظام متى كان بيده شهادة تنبئ عن ذلك من مرجع رسمى و يعتبر مرجعا رسميا الأطباء المسجلون فى مصلحة الصحـة ومأمورو التلقيح المعينون من قبلها و يشمل تعبيرا (ملقح أو مطعم) كل شخص من الأشخاص المعينين لهذه الوظيفة من قبل الصحة العامة وجميع الأطباء المرخص لهم من قبل الصحة تعاطى مهنة الطبابة :

المادة ٣ — أ — تلقيح الاطفال فى المدن والقرى فى ظرف خمسة أشهر من ولادتهم الزامى واذا أعطى طبيب من الأطباء المنوه عنهم فى المادة الثانية شهادة بان الطفل غير لائق للتلقيح يجوز تأخير التلقيح للزمن الذى يراه الطبيب مناسباً على أن لا تزيد هذه المـدة عن عشرة أشهر من حين الولادة وفى نهاية هـذه المدة أما أن يحضر الطفل للتطعيم أو تنظم شهادة طبية أخرى دالة على مرضه .

ب — والد الطفل أو وليه مكلفان باحضاره لى أقرب مركز صحى يجرى فيه التطعيم من نفس لجهة الـكائنة بها ويكون التطعيم مجانا .

ج — وفى ظرف السبعة الأيام التالية للتطعيم ينبغى أن يؤتى بالطفل ثانية الى نفس هذا المركز للتحقق من نتيجة العملية فاذا كانت ثابتة يعطى لأهل الطفل بدون مصاريف شهادة تطعيم واذا لم تنجح فيطعم مرة ثانية فى كل شهر بموجب الفقرة (د) من المادة الثانية عشرة و يجرى التحقيق من نتيجة العملية فى ظرف السبعة الأيام كما هو مقرر للعملية الأولى .

د — يعفى من احضار الطفل كل من يقدم فى ظرف الخمسة الشهور المذكورة شهادة صادرة من طبيب من ذوى الأهلية أو ملقح دالة على اجراء التطعيم ونجاحه لأجل تسهيل المراقبة على الملقحين وغير الملقحين من الأطفال و يجب على كل قابلة اخبار أقرب مركز صحى عن كل ولادة فى ظرف شهر واحد من حدوثها .

٤ — يجب أن يلقح جميع طلاب المدارس الأهلية والأميرية وجميع الخدم والمستخدمين بدوائر الحكومة وكذلك جميع الجند والشرطة و يستحصلون على شهادة تدل على ذلك .

٥ — يجب تلقيح عموم ارباب الحرف وجميع الخدم وعلى أصحاب البيوت وأرباب المحلات التجارية أن لا يستخدموا أجيراً أو خادماً مالم تـكن بيده شهادة تلقيح .

٦ — على المطوفين أن يستحصلوا على شهادات التلقيح لخدمهم كالحجز واليمانيين والتكارنة وخلافهم الذين يرافقون حجاجهم ويقومون على شؤونهم ولعائلات الخدم المذكورين.

٨ — كل من أصيب بداء الجدرى أو لقح ضد الجدرى وكان عليه اثار الجدرى أو التلقيح يكون تلقيحه اختياريا لا اجباريا ضمن المدة القانونية.

٩ — تعتبر شهادة التلقيح لمدة خمس سنوات.

١٦ — اذا ظهر الجدرى بدار فيلقح الأشخاص الساكنون فيها و يستثنى من ذلك من سبق تلقيحهم أو كان عليهم اثار الجدرى .

١٧ — اذا ظهر الجدرى فى محل ما يجب عزل المجدر فى غرفة مناسبة وحجبه الا لمن يقوم عليه من الملقحين أو الذين جدروا من قبل وتطهر له الغرفة التي ظهر فيها الجدرى وأشياء المريض .

المخالفات

المادة ١٩ — تنظم محاضر بشأن المخالفين لاحكام هذا النظام كما يأتى :

ا — يجب تحرير محاضر خاصة بالمخالفات التى تقع ضد مواد هذا النظام وتوقيعها من قبل المأمور او المفتش الصحى والشخص المخالف او وليه (حسب نموذج ــ ٢ ــ ٢٢) وتحول هذه المحاضر من قبل رئيس اطباء تلك الجهة لقاضى المحكمة المستعجلة »

ب — عند تحرير محضر عن مخالفة حدثت ضد هذا النظام يجب على الاطبا، وغيرهم من المأمورين الصحيين المنوط بهم امر التفتيش ان يبينوا بوضوح ان والد الطفل او ولى امره او الشخص المطلوب اليه ان يلقح بمادة لقاح الجدرى لم يقم بتنفيذ احد الامور الثلاثة الآتية » :

١ — لم يحضر الى الصحة للتطعيم طبقا للمادة (٣ و ٤) من هذا النظام .

٢ — لم يقدم للصحة شهادة طبية تثبت اجراء عملية التطعيم طبقا للمادة (٢) من هذا النظام .

٣ — لم يقدم للصحة شهادة طبية تدل على ان حالة الطفل الصحية لا تسمح باجراء عملية التطعيم بحسب الفقرة (١) من المادة (٣)

٢ — (من نظام الاحتياطات الصحية للوقاية من الامراض المعدية) .

المادة ٢٨ — تطبق المخالفات والعقوبات على

ا — كل شخص يمانع السلطة الصحية المحلية فى تنفيذ واجباتها المنصوص عنها فى هذا النظام .

ب — كل شخص يخالف او يقاوم اى امر تصدره السلطة المحلية بموجب السلطة الممنوحة لها فى هذا النظام .

ج — كل شخص يخالف غير ذلك من احكام هذا النظام يعد متمردا بمقتضاه و يعرض نفسه لغرامة لا تتجاوز عشرة جنيهات او بالسجن لمدة لا تزيد على ثلاثة اشهر او كليهما و يعاقب بمثل هذه العقوبة كل شخص يساعد على ارتكاب جرم ضد هذا النظام او يشترك فيه على ان تطبق العقوبة المنصوص عليها فى هذه المادة عن طريق المحاكمة حسب الاصول »

٢ — ٤

بيان امانة العاصمة

عن اسعار الحاجيات بالجملة والقطاعى

ابتداء من يوم ١/٥/٣٥٩

الأسعـــــار بالجملة

بارة	ـ	ريال عربي	
	٨	٢٢	سكر القنطار
	١١	٢٠	دقيق بالون العدله
	٢	١٧	دقيق باوره العدله
٢٠	١٦	١٢	الغاز ابوغزال الصندوق
		١٢	« تعبئة جده الصندوق
	٢	١٧	دقيق ابومناره العدله
		١٠	ذرة عال الكيس
		١٦	حنطه كراشي الكيس
		٢٣	السمن المن
		١٦	أرز بكه الكيس
		١٩	« كلجاته «
	٥	٢١	« مزه «
		٤	شاهي أقه
	١٣	١٤	دخن

الأسعار بالقطاعى

بارة	قرش دارج	
٣٠	١٢	السكر الأقه
	٧	دقيق بالون الاقه
	٦	« ابو مناره الاقه
	٣	شاهي الأوقية
	١٣	قاز الأقه
٣٠	١٧	ارز هوره الكيله
	١٩	« مزه «
٢٠	١٣	حب كراشي الكيله
٢٠	٦	ذره الكيله
	٩	دخن «
	١٨	العدس «

وظيفة خالية

ان ادارة شرطة الرياض فى حاجة الى شخص يقوم باعمال مأمورية الجوازات هنالك براتب ٨٠٠ قرش شهريا بحيث يكون ملما باللغـة الانجليزية والافرنسية وتتوفر فيه الشروط والمؤهلات فعلى من يرغب فى الاستخدام فى هذه الوظيفة ان يراجع مديرية الامن العام بمستنداته الرسمية المثبتة .

اعلان

تعلن المحكمة الـكبرى بمكة للعموم ان صالح العثيمين العياف ادعى لديها ان من الجارى فى ملـكه كامل الارض وماعليها من الصنادق والقشاع الـكائنة بمحلة جرول بالقرب من بركة الشريف المحدودة شرقا ملك سعيد با موسى العامودى وغربا السكة النافذة وشمالا السكة النافذة و بها باب الحوش و يمنا ملك محمد الشعوبي فكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يراجع احد فسوف يجرى اللازم ولذا أعلن

بقية الافتتاحية

وخبرة شائقة ، وذاك طبيب ماهر يداوى علل الناس مداواة حكيمة فى نباهة وعناية واخلاص ، وهذا صانع حاذق يعمل للامة ما تحتاج اليه من مصنوعات متنوعة ، يحوطها الاتقان والابتكار والتفنن ، وهذا كاتب مجيد يجول فى رياض الـكتابة الغناء ، فيجلو فى كل يوم للامة ، جواهر امجادها التاريخية التالدة فى بيان ساحر ، فيعنون باحياء تلك الأمجاد التالدة ، كما يعنون باضافة امجاد أخرى طريفة ، الى تلك الأمجاد القديمة ، وقل مثل ذلك فى غير هذا النفر من المثقفين المتنوعين .

***

و بعد فلعلك فهمت من هذا كله كيف ان الاتحاد فى مراحل التعليم التحضيرى ، وفى مراحل التعليم الابتدائى ، ذو نفع جسيم للمتعلمين أنفسهم وللامة جمعاء ، وان الاختلاف فى مراحل التعليم العالى ، نفعه عظيم للأمة وللمتعلمين .

وما دام الأمر كذلك فان لنا ان نتبهج محقين بهذه الخطوة الحميدة الجديدة التي تخطوها حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، بالتعليم فى هذه المملكة الفتية الناهضة . والله ولى التوفيق .

حالة الجو فى العاصمة

منذ بداية هذا الاسبوع تحسنت حالة الجو فى العاصمة وهبطت درجة الحرارة بالنسبة عن ذى قبل وقد امتازت بعض ليالى هـذا الاسبوع بنسمات لطيفة تنعش النفوس ، لطف الله بعباده .

رجاء

بمناسبة توجهى الى الطائف للاصطياف ارجو من المشتركين زبائنى الـكرام اعتماد دفع اشتراكاتهم الى الاخ محمود افندى بغدادى بدكانه بخان المفتى بمـكة المكرمة ولحضراتهم وافر الشكر .

الوكيل العام للمجلات والصحف العربية بالحجاز .

هاشم علي نحاس

اعلان

تعلن المحـكمة الشرعية بينبع انه انهى اليها منصور عاشور خلاف بما لفظه (انهى لفضيلتكم ان البيت الـكائن بحارة الصور فى ينبع البحر المحدود من قبلة مسجد الشيخ عبد القادر وغربا ورشة البغدادى وشمالا السبيل ومنه الباب وشرقا ورشة احمد بن حسين شباط المحـكر ارض هذا البيت لجهة اوقاف الشيخ عبد القادر ببدل قدره سنويا بالحـكر ثمانية وعشرون قرشا رائجاً المملوك لى ذلك البيت وتحت حوز يدى من محمد بن طه بن احمد بن مسعود بموجب وثيقة عادية ومشهود لى بها مؤرخه فى يوم السبت الموافق عشرة من شهر ربيع الثاني ١٣٥٩ وحيث ان الحجة العاديه لا يعمل بها فعليه اطلب من فضيلتكم إثبات ذلك واعطائى صكا شرعياً لـيكون بيدى للاعتماد عليه وقت الاقتضاء وبالله الاعتماد .

بحوث منوعة

(٢) — أساليب الأوامر الادارية

فى الحضارة العربية الاسلامية

— ٤ —

[illegible] نموذجاً [illegible] من نماذج الانشاء الادارى فى [illegible] الراشدين . وهذا النموذج الذى نضعه بين [illegible] فيه شئ كثير من الطلاوة . وفيه [illegible] كثير من الرونق والجاذبية والقسامة ، [illegible] طلاوته وجاذبيته فانه يتسم بسمة الوضوح و[illegible] مع الايجاز . وقد حرره القائد خالد بن الوليد رضى الله عنه الى أهل المدائن بفارس ، يدعوهم فيه قبل كل شئ الى الدخول فى دين الله ، ذلك الدين الفطرى القيم . ويوضح لهم فيه مبادئ الاسلام بصورة بسيطة سهلة محببة الى النفوس السليمة ، وأخيرا يرسل اليهم فيه شواظاً من التهديد العسكرى ان صدفوا عن هذه الدعوة المخلصة وهذا هو نص ذلك الكتاب :

« من خالد بن الوليد الى مرازبة اهل فارس سلام على من اتبع الهدى . أما بعد : فالحمد لله الذى فض خدمتكم ، وسلب ملككم ، ووهن كيدكم وانه من صلى صلاتنا ، واستقبل قبلتنا ، وأكل ذبيحتنا ، فذلك المسلم الذى له مالنا ، وعليه ماعلينا أما بعد : فاذا جاءكم كتابى فابعثوا الى بالرهن واعتقدوا منى الذمة ، والا فوالذى لااله غيره لأبعثن اليكم قوما يحبون الموت كما تحبون الحياة » اهـ .

فانت ترى أن هذا الكتاب الوجيز الذى لايتجاوز بضعة أسطر قد حوى كل شئ يريد خالد ان يقوله لهؤلاء المرازبة ، ولم يترك شاذة ولا فاذة فى موضوعه الذى حرر فيه الا أتى بها ، وكانت فيه براعة استهلال شائقة ، فقد استفتحه بالسلام على من اتبع الهدى وثنى بان فشل عزائمهم ببيان وهنهم الاجتماعى ، وتفككهم السياسى ، فلما خدر اعصابهم بذلك رغبهم فى الاسلام الذى يكون به عزهم الحقيق ، ومجدهم الطريف ، ثم لوح لهم بالذمة والذلة اذا لم يرضوا الدخول فى دين الله ، وإذا لم يقبلوا هذه ، فان اسود الشرى على الابواب تنتظر الاشارة لالتهامهم وتبديدهم شذر مذر . وأنت إذ تسألنى من أين للقائد خالد كل هذه اللباقة وكل هذه البلاغة والكياسة ، فانى مجيبك بان هذه الأشياء كلها واتته من اندماج شخصيته وتمسكه فى تعاليم الدين الحنيف الذى دعا الى القوة والحزم مع البساطة وعدم التكلف ، فقد جاء فى الكتاب العزيز : ﴿ وما أنا من المتكلفين ﴾ .

— ٥ —

وهذا خالد نفسه يقتبس اسلوب الخليفة الأول أبى بكر رضى الله عنه فى السمو بأوامره العسكرية والادارية الى ذروة الوضوح مع الايجاز والسهولة والامتناع . وذلك فى الأمر الحازم الذى وجهه الى هرمز صاحب الثغر وهو يناجزه يومئذ . اذ كتب اليه مانصه :

« أما بعد فأسلم تسلم . واعتقد لنفسك وقومك الذمة ، وأقرر بالجزية ، والا فلا تلومن الا نفسك فقد جئتك بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة » اهـ

ونلاحظ فى هذا الأمر ان الفقرة الأولى منه مقتبسة عينا من الرسائل النبوية الكريمة التى كان الرسول صلى الله عليه وسلم يوجهها الى الملوك ، وتلك هى قوله : (أسلم تسلم) . فهذه الجملة على ما فيها من جناس بيانى ، ففيها كذلك تبليغ دقيق واسع ، ودعوة جذابة للدخول فى حظيرة الاسلام ، فالدخول فيه سبب السلامة والهناء . كما نلاحظ فى هذا الأمر ايضا ، ان الفقرة الأخيرة منه وتلك هى قوله : (فقد جئتك بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة) هى نفس الفقرة التى جاءت فى خطاب خالد نفسه لمرازبة أهل فارس .

ومن الحق ان نقول : ان هذا التكرار جميل ورائع ، لأن الجملة فى حد ذاتها مؤثرة تتمخض عن قوة شامخة ، وعن تضحية هائلة . ولكل مقام مقال .

— ٦ —

والى هنا نقف بك عن استعراض نماذج الانشاء الادارية فى عهد أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، لننتقل بك من الآن إلى البحث فى الأوامر الادارية فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فنقدم لك أيضا نماذج من نماذج الأوامر الادارية فى عهده الميمون ، محللين ودارسين .

ومما تجدر الاشارة اليه فى هذا الموقف ، أن نماذج الانشاء الادارية فى هذا العهد هى متطابقة مع نماذج الانشاء الادارية فى عهد الخليفة الأول ، إذ الروح والموجهات والبواعث واحدة .

كتب سعد بن أبى وقاص إلى عمر رضى الله عنهما فى أثناء عملية فتوحه لفارس ، يستأمره فيما يصنع ، ويحيطه علما بالخطط التى نفذها هنالك ، مانصه :

« إنا وردنا بهرسير بعد الذى لقينا بالقادسية وبهرسير فلم يأتنا أحد لقتال فبثثت الخيول فجمعت الفلاحين من القرى والآجام فر رأيك » .

فأجابه عمر بهذا الأمر الادارى الحازم ونصه :

« إن من أتاكم من الفلاحين إذا كانوا مقيمين لم يعينوا عليكم فهو أمانهم ، ومن هرب فأدركتموه فشأنكم به » اهـ

فأنت تلاحظ فى كلا الاستئمار والأمر ، الايجاز مع الايضاح الشافى . وهذا مع ترامى المسافات بين الآمر والمأمور .

— ٧ —

واليك أمراً إداريا آخر كتبه عمر رضى الله عنه إلى جماعة من الصحابة المقاتلين فى ساحات الوغى فى شأن فيئهم ، وكان بعضهم تأخر عن احتيازه ، فقال لهم :

« احتازوا فيئكم فانكم ان لم تفعلوا فيتقادم الأمر يلحج وقد قضيت الذى علي ، اللهم إنى أشهدك وشهيد » اهـ

فقد حوى هذا الأمر حكمة بالغة فى بيان السبب الذى جعل عمر رضى الله عنه يغريهم ويأمرهم باحتياز فيئهم خوف من ضياعه عليهم بتقادم العهد ، وأخيراً اختتم عمر رضى الله عنه هذا الأمر الادارى باشهاد البارى جل وعلا أنه بلغهم ذلك . توكيدا لابراء ذمته من أمر هذا الفيء .

— ٨ —

ودونك أمراً إداريا عسكريا آخر ، فى موضوع ذى أهمية كبيرة . ومع أن هذا الأمر من الأهمية بمكان ، فان الأمر الذى صيغ فيه لم يتجاوز السطرين والذى كتب هذا الأمر الادارى هو عمر بن الخطاب رضى الله عنه نفسه ، كتبه الى القائد الميمون النقيبة سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه . قال عمر :

« إن فتح الله عليكم جلولاء فسرح القعقاع بن عمرو فى آثار القوم حتى ينزلوا بحلوان فيكون ردءاً للمسلمين ويحرز الله لكم سوادكم » اهـ

ونحن اذ نتأمل فى محتويات هذا الأمر ندرك مبلغ إحاطة عمر بن الخطاب بمواقع القتال فى فارس ، ومواطن الثغر ، المستهدفة للأخطار والأماكن التى تنهار بسبب تحصينها تلك الأخطار ، وهكذا تمكن من ادارة دفة الحرب فى فارس وهو بالمدينة المنورة بقوة تفكيره ودقة ملاحظاته ، وبمعلوماته القيمة فى تقويم تلك البلدان التى كان الاسلام يناجز فيها قوما كانوا ذوى ملك طويل عريض .

— ٩ —

وهذا أمر اداري آخر خلا من الحواشى ومن الذيول ، فجاء ناصعاً سليما قويماً ، متطابقا مع الهدف المقصود ، وكاتب هذا الأمر هو سعد بن ابى وقاص ، كتبه الى بعض قواده فى أرض فارس ، يأمره فيه باجراء تعديلات حربية خطيرة لمصلحة الفاتحين وهذا نصه : —

« سرح إلى الأنطاق عبدالله بن المعتم ، واستعمل على مقدمته ربعى بن الأفكل العنزى ، وعلى ميمنته الحارث بن حسان الذهلى ، وعلى ميسرته فرات بن حيان العجلى ، وعلى ساقته هانى ء بن قيس ، وعلى الخيل عرفجة بن هرثمة » اهـ .

— ١٠ —

وقد صدر الأمر العسكرى الادارى التالى ، من الخليفة عمر بن الخطاب الى القائد سعد بن ابى وقاص ، وقد لاحظنا أن اسلوبه ومرماه متفقان تماما مع الأمر العسكرى الادارى الآنف الذكر الذى كان سعد وجهه الى أحد قواده ، وهذا نصه : —

« ابعث اليهم (أي الى جموع آذين بن الهرمزان) ضرار بن الخطاب فى جند ، واجعل على مقدمته ابن الهذيل الاسدى ، وعلى مجنبته عبدالله بن وهب الاسدى حليف بجيلة ، والمضارب بن فلان العجلى » اهـ .

— ١١ —

واليك نصوص (معاملة رسمية) كاملة ، جرت بين عمر بن الخطاب ، وسعد بن ابى وقاص بوصف كونه أميراً على المنطقة التى افتتحها بجنوده وبنوده . وهذه المعاملة الرسمية الكاملة ، تعطينا فكرة عامة وضاءة ، عن كيفية اجراء المعاملات الرسمية فى ذلك العهد الناضر ، وهى ترشدنا كذلك الى مبلغ احتفال الخلفاء وعمالهم بأجراء الأوامر الادارية على نهج راق بديع ، مع أنه لم تسبق لهم سابقة ، قبل الاسلام فى ادارة دفة الأعمال الحكومية فى مملكة متسعة حديثة الاوضاع والتكوين ، وهذا يدلنا على التفكير السامى الذى كان يضئ غياهب المشكلات للصحابة رضوان الله عليهم ، وهكذا كانوا مصداق الحديث النبوى الصحيح : « اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم » ، لا فى الارشاد الدينى فحسب بل فى الارشاد الدنيوى والسياسى والادارى ايضا .

والمعاملة التى سنورد لك فيما يلى نصوصها الذهبية الرائعة يجللها الوضوح والاتساق ، فى ايجاز بليغ ، وهذا مع أن نتائجها كانت باهرة بحق ، وكانت من الأهمية بمكان .

كان عمر رضى عنه لاحظ طارئا صحياً اعترى العرب فى اثناء فتوحاتهم بفارس ملاحظة المخلص الشفيق ، فكتب الى سعد بن أبى وقاص أمراً اداريا يريد أن يبنى عليه أمراً صحياً عمرانياً هاماً ، ولم يشأ أن يقدم على هذا الأمر رأساً قبل دراسته من شتى وجوهه ، وقبل اتضاح نواحيه وملابساته الغامضة ، درساً سداه التحقيق ، واتضاحاً لحمته التوفيق ، وهذا نص ذلك الأمر الرائع :

« أنبئنى ما الذى غير الوان العرب ولحومهم ؟ »

فاجابه سعد بتحرير ادارى شائق ، حوى كل الحقائق الصحية والعمرانية المنشودة ، فى عبارة مختصرة دقيقة الحوك والمغزى ؛ اذ كتب اليه مانصه : —

« ان العرب خددهم وكفى الوانهم وخومة المدائن ودجلة » .

وهنا ترى الخليفة يهتم بهذا الأمر الصحى اهتماما جديا ، فيزمع انفاذ ما عقد عليه العزم من قبل ، اذ قد وصلت اليه المعلومات القيمة الكافية حول هذا الموضوع الخطير ، فيصدر حينئذ أمره الى سعد بتخطيط المدينة العربية الاسلامية الاولى : (الكوفة) ، وهذا نص ذلك الأمر الذى تضمن موافقة تامة لآراء سعد السديدة فى علم الصحة وطبائع البلدان والأقوام :

« ان العرب لا يوافقها الا ما وافق ابلها من البلدان فابعث سلمان رائداً وحذيفة[1] فيرتادا منزلا بريا بحريا ليس بينى وبينكم فيه بحر ولا جسر » اهـ

ويصل هذا الأمر الرائع الى سعد بن أبى وقاص فيشرع حالا فى اختطاط مدينة الكوفة ، فقد الفى الرائدان موضعا مطابقاً للصفة التى وصفها عمر ، وبعد أن ينجز بناءها ، و بعد أن ينقل اليها لفيفاً من قبائل العرب الفاتحين ؛ يكتب الى عمر (بنتيجة المعاملة) كما يقول الاداريون الآن ، وهذا نص تحريره الجوابى : —

(١) كانا رائدى الجيش : تاريخ الطبرى .

(البقية على الصحيفة الثامنة)

(٢) الاسوة الحسنة

من محاضرة الأستاذ يحيى أبو الخير

فبكى حتى بل لحيته ثم سجد فبكى حتى بل الارض ثم اضطجع على جنبه فبكى حتى اذا اتى بلال يؤذنه بصلاة الصبح قالت فقال يا رسول الله ما يبكيك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر . فقال ويحك يا بلال وما يمنعنى ان ابكى وقد انزل الله على فى هذه الليلة (ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولى الالباب)

٦ — التصوف الصحيح ان تحب أيها المسلم نفع خلق الله وتسعى فى خيرهم ولا تضمر لهم سوءاً ولا تريد بهم شرا وتعفو عمن ظلمك وتعطى من حرمك وتصل من قطعك وان تفهم معنى قوله تعالى «ولا تستوى الحسنة ولا السيئة » حق الفهم حيث تعرف الفارق العظيم بين هذه وتلك فتدفع بالتى هى أحسن بيدانه لا يفوتنى ان أبين من حديث رسول الله ﷺ ما يجعلك على بصيرة من الأمر فانه قد ثبت فى صحيح مسلم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ـ من رأى منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان ـ وفى رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل .

٧ — ولقد جاء فى صحيح مسلم عن ابن مسعود قال ﷺ لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان فى قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فقال رجل يارسول الله انى أحب ان يكون ثوبى حسنا ونعلى حسنة « فمن الكبر ذاك »؟ فقال ﷺ لا ـ ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس .

٨ — هذا هو التصوف الصحيح الداخل فى حدود الدين الذى شرعه الله تبارك وتعالى وأما غيره فلا وما أصدق القائل .

ليس التصوف لبس الصوف ترقعه
ولا بكاؤك ان غنى المغنونا
ولا صياح ولا رقص ولا طرب
ولا اضطراب كأن قد صرت مجنونا
بل التصوف أن تصفو بلا كدر
وتتبع الحق والقرآن والدينا
وان ترى خاشعا لله مكتئبا
على ذنوبك طول العمر محزونا

٩ — جاء فى تفسير ابن كثير عن عبدالله بن عمر عن النبى ﷺ قيل يارسول الله انا نقرأ من القرآن فنرجو نقرأ من القرآن فنكاد ان نيأس . قال ﷺ (افلا اخبركم عن اهل الجنة واهل النار قالوا بلى يارسول الله قال ـ الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب و يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون) هؤلاء اهل الجنة قالوا انا نرجو ان نكون هؤلاء ثم قال « ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم » هؤلاء أهل النار ـ قالوا لسنا منهم يارسول الله قال أجل

١٠ الجدال

والجدال قد يكون بحق بان يكون القصد منه إقامة الحق واظهاره وقد يكون بباطل بان يكون القصد منه اضاعة الحق وتحقير الخصم

فان كان الجدال للوقوف على الحق وتقريره كان محمودا وان كان فى درء الحق او كان جدالا بغير علم كان مذموما وفى الآية (ولا تجادل الذين يختانون أنفسهم) ردع وزجر لمن يتعاطى مهنة المحاماة عن الباطل وذويه .

١١ قزح شيطان

جاء فى الأذكار للنووى عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال لاتقولوا قوس قزح فان قزح شيطان ولكن قولوا قوس الله عز وجل فهو امان لاهل الأرض ! هذا والعوام يقولون (قدح) وهو تصحيف .

١٢ الحلف بغير الله

لا يجوز الحلف بغير الله سواء فى ذلك النبى ﷺ أو غيره كالكعبة والملائكة والحياة والامانه كما جاء فى صحيح البخارى ومسلم عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت .

وجاء فى سنن أبى داود باسناد صحيح عن بريدة رضى الله عنه قال قال ﷺ من حلف بالامانة فليس منا .

١٣ بالرفاء والبنين !

إعتاد بعض الناس ان يقولوا هذه الكلمة للمتزوج وقد قالت العلماء بانها مكروهة والافضل ان يقال بارك الله لك و بارك عليك اتباعا لما جاءت به السنة .

١٤ الفحش فى القول !

التعبير عن الأمور المستقبحة بعبارة صريحة وان كانت صحيحة منهى عنه ، ويلزم الأديب أن يستعمل فى ذلك الكنايات ويعبر عنها بعبارة لطيفة رقيقة تؤدى الغرض المنشود قال تعالى (وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم الى بعض) وقال (وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن) وليتأمل كيف أنه كنى عن الجماع بالافضاء والمس .

قال ﷺ ـ ما كان الفحش فى شئ الا شانه وما كان الحياء فى شيء الا زانه ـ رواه الترمذى وقال حديث حسن .

وجاء فى صحيح البخارى ومسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال ومن الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يارسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه و يسب أمه فيسب أمه . قال الشاعر :

وانما الأمم الاخلاق ما بقيت
وان همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

النكاح ١

قال الله تعالى « وجعل لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » وقال ﷺ تناكحوا تناسلوا ، وقال ، ان خير هذه الأمة أكثرها نساء .

٢ ـ قال ابن سعد أخبرنا عفان حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ سألوا أزواج النبى عليه السلام فاخبروهم فقال بعضهم لا آكل لحما وقال بعضهم لا أتزوج النساء وقال بعضهم لا أنام الليل على فراش وقال بعضهم أصوم ولا أفطر فحمد الله النبى ﷺ وأثنى عليه ثم قال مابال أقوام قالوا كذا و كذا لكنى اصلى وانام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى .

٣ ـ وروى ابن الجوزى عن ابى هريرة انه قال (لعن رسول الله ﷺ مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهات بالرجال والمتبتلين من الرجال الذين يقولون لا نتزوج والمتبتلات من النساء اللاتى يقلن ذلك .

٤ ـ وجاء فى سنن ابن ماجة عن ابى امامة رضي الله عنه قال قال ﷺ (ما استفاد المرء بعد تقوى الله خيرا من زوجة صالحة ان نظر اليها سرته وان أمرها أطاعته وان أقسم عليها أبرته وان غاب عنها نصحته فى نفسها وماله .

الذرية !

١) قال أحمق . الذى يريد الولد احمق لا للدنيا ولا للاخرة أن اراد أن يأكل أو ينام أو يجامع نغص عليه ، وان أراد ان يتعبد شغله .

٢) واجاب ابن الجوزى بما معناه انه لما كانت حكمة الله قضت من ايجاد الدنيا اتصال دوامها الى ان يقضى أجلها . وكان الآدمي غير ممتد البقاء فيها الا الى أمل يسير أخلف الله له مثله فحثه على سببه فى ذلك تارة من حيث الطبع بايقاد نار الشهوة واخرى من باب الشرع بقوله « وانكحوا الايامي منكم والصالحين من عبادكم »

٣) ولقد طلب الأنبياء عليهم السلام الأولاد فقال تعالى حكاية عنهم « رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء » . « رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى »

٤) ورب نكاح حدث منه ولد يمثل رجلا من رجال السلف الصالح فكان عضوا نافعا فى المجتمع الأنسانى .

الاكتساب

جاء فى صحيح البخارى فى كسب الرجل أن النبى ﷺ قال « ما اكل احد طعاما قط خيرا من أن يأكل الرجل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده) كما انه جاء فيه أن الصديق (قبل استخلافه) كان يحترف لمؤونة اهله .

٢ ـ وجاء فى كتاب الآداب الشرعية روى ابو بكر بن مردويه عن ابن عمر مرفوعا (ان الله يحب العبد المؤمن المحترف) وعن أنس قال ذكر شاب عند النبي ﷺ بزهد وورع ، فقال ﷺ « ان كانت له حرفة » .

٣ ـ وجاء فى سيرة عمر رضي الله عنه لابن الجوزى ان ابن الخطاب اذا رأى فتى فاعجبه حاله سأل عنه هل له حرفة ، فان قيل لا . قال سقط من عينى ، وكان رضي الله عنه يقول تعلموا المهنة فانه يوشك أن يحتاج أحدكم الى مهنته .

٤ — وجاء فى طبقات ابن سعد انه لما قدم عبد الرحمن بن عوف على رسول الله ﷺ المدينة آخى بينه و بين سعد بن الربيع . فانطلق به سعد الى منزله فدعا بطعام فاكلا ثم قال له انت أخى فى الله لى امرأتان سأنزل لك عن احداها لتتزوجها . فقال لا والله ، قال هلم الى حديقتى اشاطركها ، فقال لا والله بارك الله لك فى أهلك ومالك . دلونى على السوق فانطلق اليه فاشترى سمنا واقطا و باع .

٥ — وجاء فى الطبقات قال سعد بن ابى وقاص مرضت مرضا شديدا أشرفت فيه على الموت فاتانى ﷺ يعودنى فقلت يا رسول الله لى مال كثير وليس يرثنى الا ابنتي افأوصى بثلث مالى ؟ قال لا ، قلت فالشطر قال لا ، قلت فالثلث ، قال الثلث والثلث كثير انك ان تترك ولدك اغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس. انك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة تجعلها فى فم امرأتك ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام و يضر بك آخرون .

٦ — قال تعالى ﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً ﴾ وفى هذا تعظيم قدر المال من قبله تعالى وأمره منه بحفظه اذ جعله قواما للبشر . وقد صح عنه ﷺ قوله « ما نفعني مال كمال أبى بكر » وجاء فى الحديث باسناد مرفوع عن عمرو بن العاص قال بعث الى ﷺ فقال خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني . فاتيته فقال : انى أريد أن أبعثك على جيش فيسلمك الله و يغنمك ، وارغبك من المال رغبة صالحة . فقلت يارسول الله ما أسلمت من أجل المال ولكنى أسلمت رغبة فى الاسلام فقال يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح . وجاء فى الحديث باسناد عن أنس بن مالك أنه ﷺ دعا له بكل خير وكان فى آخر دعائه اللهم اكثر ماله وولده وبارك له . وجاء فى الحديث باسناد عن عبدالرحمن ابن كعب بن مالك أن عبيد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديث توبته .

(البقية على الصحيفة الثامنة)

بقية أنباء آخر ساعة

مصر — يقول ثقة عسكرى افرنسى ان الالمان يواصلون هجومهم ضد منطقة دان كرك الحصينة .

مصر — وصلت فرق اخرى من جيوش الانكليز من دان كرك الى انكلترا وكان هؤلاء يقاتلون ليلا ونهاراً قبل وصولهم الى انكلترا

مصر — وقعت غارة جوية على منطقة الهافر فى اثناء الليل فقد القيت قنابل ثقيلة من الطائرات الالمانية عليها واخرج الضحايا من بين الانقاض .

فلسطين — يواصل الألمان هجماتهم ضد منطقة دانكرك، ولا تزال حركة ابحار قوات الحلفاء من الساحل مستمرة برغم هجمات الطائرات الألمانية ، وقد هاجم الالمان يوم امس فى غاراتهم الجوية بجميع منطقة باريس .

فلسطين — يعقد مجلس الوزراء الأيطالى جلسته صباح اليوم مع ازدياد الاعتقاد بوشك دخول ايطاليا فى الحرب والمظنون أن هذه الجلسة ستمتاز بقرار خطير او بالسلم وقد دام اجتماع مجلس الوزراء برئاسة السنيور موسولينى ساعة ونصف ساعة واعلن بعد ذلك ان المجلس وافق على اللوائح المقدمة من الوزارات بشأن اتخاذ التدابير اللازمة .

لندن — اعلنت محطة باريس أن عمل الالمان فى غارتهم على مدن فرنسا سيردعليه بمثله

لندن — بدأت معركة جديدة فى فرنسا بهجوم الألمان على خط الدفاع الجديد الذى وضعه الفرنسيون على نهر السوم ، وورد فى البلاغ الرسمى الفرنسى الصادر اليوم أن العدو يبذل جهوداً عنيفة فى هجومه من لوم الى سوسرن ، ولم ترد الى الآن أنباء عن استعمال الألمان للدبابات فى هذا الهجوم ، وفى جهة هجوم الألمان هذا يقع خط القتال الفرنسى على مسافة ٦٠ أو ٧٠ ميلا عن باريس ،

روما — قال المستر تشرشل فى بيانه بمجلس العموم: انخسائر الحلفاء بلغت ٣٥ الف رجل وفقد نحو الف مدفع وجميع السيارات المصفحة وجميع وسائط النقل وضاعت بلجيكا وسقطت فى يد الألمان جميع موانئ بلجيكا وهكذا أصبحنا ننتظر أن يوجه الألمان ضربة علينا وعلى فرنسا ، وبعد أن بين الوزير الأول البريطانى احتمال وقوع اغارة على بريطانيا قال إن المانيا تستعمل وسائل حربية غير منتظرة وعلى كل فالكلام سيجرى فى جلسة خاصة تعقد لهذا الغرض ، وقال : لو فرضنا جدلا أن جزيرتنا ستقع فى يد العدو فان فى أمبراطوريتنا الواسعة ميدانا لنا .

لندن — ذكرنا فى نشرتنا السابقة نبأ وصول الوف من جنودنا من الجبهة الشمالية الى جنوب ساحل انكلترا ومع أن عدد الذين تمكنوا من الوصول لم يعلم رسميا الا أن المصادر المطلعة فى لندن تؤكد بانه كان عددا كبيرا جداً .

وكانت لحاهم مرسلة وملابسهم رثة وحالتهم تدل على الضنك والتعب الشديد غير أنهم برغم ذلك كانوا فرحين باسمى الثغور وقد اقيمت لهم مظاهرات حماسية هائلة ورحبت بهم الجماهير خير ترحيب فانساهم ذلك ما عانوه من التعب والجوع طيلة تلك الرحلة وقد هب المتطوعون المدنيون الى السفن التي وصلوا عليها ليقدموا لهم ما يحتاجون اليه من الطعام والشاي .

وقد قص هؤلاء الجنود قصصا رائعة عن حوادث البطولة التى اظهروها فى مقاومتهم للعدو .

وقد ذكروا أن المدفعيات الألمانية قد القت نيرانها الحامية على دانكرك وهم غادروا دانكرك والنيران تشتعل فيها من جميع موانئها .

روما — صرح فى برلين أنه لا نصيب من الصحة للاشاعة القائلة أن المانيا عرضت على فرنسا أن تعقد معها صلحاً منفرداً على أن المانيا لم يبق لديها أدنى فارق بين فرنسا وانجلترا .

روما — عرضت الحكومة التركية على المجلس الوطنى مشروع قانون يخول وزير المالية عقد قرض مع البنك الوطنى بمبلغ ٥٠ مليون استرلينى يرصد للدفاع الوطنى .

روما — ورد من بوخارست أن رومانيا سلمت لألمانيا ٣٠ الف قاطرة من الحبوب حسب الاتفاقية .

لندن — أكد احد المتكلمين بلسان وزارة الحربية البريطانية بان القوات التى نجحت فى الانسحاب قد بلغت ٣٣٥ الف شخص غير أنه قد اعترف ايضاً بان بعض القوات الشمالية قد اخفقت فى التخلص ومن بين الذين اخفقوا فى الخلاص الجنرال فليليو نفسه .

لندن — وردت برقية من برن وصفت فيها معركة جوية وقعت فوق الاراضى السويسرية بين الطائرات الألمانية والطائرات السويسرية فوق منطقة لاشال دفان التابعة لسويسرا بعد ظهر اليوم .

الأسوة الحسنة

تابع المنشور على الصفحة السابعة

المال قوام البشر

قال فقلت يا رسول الله ان من توبتى أن انخلع من مالى صدقة الى الله عز وجل والى رسوله ﷺ فقال امسك بعض مالك فهو خير لك .

التزود ولزومه

ولقد ثبت أنه ﷺ لما خرج الى الغار (تزود) وموسى لما طلب الخضر تزود حوتا .

ابليس وجنوده !

وقال ابن الجوزى عن ابن عبدالرحمن السلمى عن ابى موسى انه قال اذا اصبح ابليس بث جنوده فى الأرض فيقول من اضل مسلما البسته التاج فيقول له القائل (لم ازل بفلان حتى طلق امرأته قال يوشك انه يتزوج ويقول اخر لم ازل بفلان حتى زنى قال انت ويقول آخر لم ازل بفلان حتى شرب الخمر قال انت ويقول اخر لم ازل بفلان حتى قتل فيقول أنت انت .

مع كل انسان شيطان !

وقال ايضا عن عائشة ان رسول الله ﷺ خرج من عندها ليلا فغارت عليه فلما جاء قال ياعائشة اغرت فقالت ومالى لايغار مثلى على مثلك فقال اوقد جاءك شيطانك قالت يارسول الله اومعى شيطان قال نعم ! قالت ومع كل انسان قال نعم قالت ومعك يارسول الله قال نعم ولكن ربي عز وجل اعاننى عليه حتى أسلم .

الشيطان يجرى فى ابن آدم مجرى الدم !

وروى عن صفية بنت حيى قالت كان رسول الله ﷺ معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معى وكان مسكنها فى دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا رسول الله اسرعا فقال ﷺ على رسلكما انها صفية بنت حيى فقالا سبحان الله يارسول الله قال ان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم وانى خشيت ان يقذف فى قلوبكما شرا اوقال شيئا. قال عالم: ظاهر الحديث ان الله تعالى جعل للشيطان قوة وقدرة على الجرى فى باطن الانسان فى مجارى دمه . ويحتمل انه من قبيل الاستعارة لكثرة اغوائه ووسوسته فكانه لايفارق الانسان كما لا يفارقه دمه ! وقيل انه يلقى وسوسته فى مسام لطيفة من البدن فتصل الى القلب .

كيد الشيطان للنبى ﷺ

وروى عن ابن التياح انه قال قلت لعبدالرحمن بن حنيش ادركت النبى ﷺ قال نعم قلت كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين فقال ان الشياطين تحدرت تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الاودية والشعاب وفيهم شيطان بيده شعلة نار يريد ان يحرق وجه رسول الله ﷺ فهبط اليه جبريل فقال يامحمد قل قال ماأقول قال قل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ماخلق وذرأ وبرأ ومن شر ماينزل من السماء ومن شر مايعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يارحمن قال فطفئت نارهم وهزمهم الله تعالى .

اسباب استحواذ الشيطان على الانسان !

وروى ايضا عن عبدالرحمن بن زياد رضى الله عنه قال بينما موسى عليه السلام جالس فى بعض مجالسه اذ اقبل ابليس وعليه برنس له يتلون فيه الوان فلما دنا منه خلع البرنس فوضعه ثم اتاه وقال السلام عليك ياموسى فقال له من انت قال انا ابليس قال فلاحياك الله ماجاء بك قال جئت لاسلم عليك لمنزلتك عندالله ومكانتك منه .

يتبع

أساليب الأوامر الأدارية

تابع المنشور على الصفحة السادسة

« انى قد نزلت بكوفة منزلا بين الحيرة والفرات بريا بحريا ينبت الحلى والنصى ، وخيرت المسلمين بالمدائن ، فمن اعجبه المقام فيها تركته فيها كالمسلحة نبقى اقوام من الأفناء واكثرهم بنو عبس » اه

وبهذا التحرير الأخير تمت اجراآت هذه المعاملة الرسمية السلفية ونحمد الله ان وفقنا لاكتشافها وتتبع مراحلها بهذه الصفة فى هذا الموضوع .

— ١٢ —

لقد قلنا لك فى مقدمة هذا البحث ان الخلفاء والامراء فى ذلك العهد كانوا يعتمدون — قبل كل شىء آخر — على فطنة المخاطبين — بفتح الطاء — فياتون بالكتابة الوجيزة والاشارة الخفية فيفهمها المخاطبون ، بذكائهم الالمعى. واليك البرهان على تلك الدعوى ، فقد كتب عمر بن الخطاب الى سعد ابن ابى وقاص رضى الله عنهما ، بعد انتهاء فتوح الشام والعراق مانصه — :

« ان الله قد فتح على المسلمين الشام والعراق فابعث من عندك جنداً الى الجزيرة ، وأمر عليهم احد الثلاثة : خالد بن عرفطة او هاشم بن عتبة ، اوعياض بن غنم » اه . فلما قرأ سعد هذا الأمر الأدارى الهام قال : «ماأخر امير المؤمنين عياض بن غنم آخر القوم الا أنه له فيه هوى ان اوليه ، وانا موليه» اه

فانظر كيف كان الصحابة يفهمون دقائق آراء بعضهم وكيف كانوا يعتمدون على اخلاص بعضهم لبعض وكيف كانت تسوقهم المصلحة العامة الى السداد فى الرأى ، وهكذا ادركوا الاغراض النبيلة فى برهة وجيزة ، ونشروا اعلام الاسلام فى البلاد الدانية والقاصية فى مدة زهيدة ، فقد عملوا لله فوفقهم الله وأنجح خططهم ، ومكنهم فى مشارق الأرض ومغاربها .

للبحث صلة   عبد القدوس الانصارى

أم القرى

جريدة إسلامية عربية

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب .

تصدر مرة فى الاسبوع بمكة المكرمة .

قيمة الاشتراك السنوى فى داخل المملكة ثلاثة ريالات عربية وفى الخارج سبعة ريالات عربية أوما يعادلها .